

(4ن)



الحديث: (10 نقط)

أولاً:

من المبادئ الأساسية التي يقوم عليها نظام القضاء في الإسلام مبدأ المساواة، وقد طبق الرسول الكريم ﷺ هذا المبدأ فيما روته عنه عائشة رضي الله عنها:

« أَنْ قَرَيْشًا أَهَمَّهُمْ شَأْنُ الْمَرْأَةِ الْمَخْزُومِيَّةِ الَّتِي سَرَقَتْ، فَقَالُوا: مَنْ يَكُلُّ فِيهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالُوا: وَمَنْ يَجْتَرِئُ عَلَيْهِ إِلَّا أُسَامَةُ، حِبُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَكَلَّمَهُ أُسَامَةُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « أَتَشْفَعُ فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ؟ » ثُمَّ قَامَ فَاخْتَطَبَ، فَقَالَ: « أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّمَا أَهْلَكَ الَّذِينَ قَبَلَكُمْ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ، وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ، وَإِنَّمَا اللَّهُ لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَقَطَعْتُ يَدَهَا » أخرجه مسلم.

① اكتب الحديث الذي رواه أبو هريرة ر في (الإصلاح بين الخصمين).

② عرف الحد لغة وشرعاً.

③ استدل من حديث عائشة رضي الله عنها على أن الشرف والمكانة لا يدرآن الحد عن أحد.

④ فيم تتجلى أهمية إقامة الحدود في المجتمع الإسلامي؟

⑤ لم كانت الحدود زواجر وجوابر؟

⑥ استخلص ثلاثة استنتاجات من الحديث. (ن6)

ثانياً:

عن أبي هريرة ر قال: قال رسول الله ﷺ: « إِنَّ اللَّهَ يُبْغِضُ كُلَّ جَعْظَرِيٍّ جَوَّازٍ سَخَابٍ فِي الْأَسْوَاقِ، جِيْفَةٌ بِاللَّيْلِ، حِمَارٌ بِالنَّهَارِ، عَالِمٌ بِالدُّنْيَا، جَاهِلٌ بِالْآخِرَةِ » أخرجه البيهقي في سننه.

① ترجم لأبي هريرة ر.

② اشرح: جَعْظَرِيٌّ - جِيْفَةٌ.

③ اذكر مواصفات كل من:

أ - الجعظري.

ب - السخاب في الأسواق.

④ لماذا شبه رسول الله ﷺ العالم بالدنيا الجاهل بالآخرة بالحيفة ليلاً الحمار نهاراً؟

⑤ هل يعتبر كل من يعلم أمور الدنيا ويجهل الآخرة عالماً حقاً؟ استدل على جوابك بنص شرعي.

⑥ اكتب في ثلاثة أسطر القيم التي ترشد بها مثيري السخب في

الأسواق؟ (ن4)





الصفحة

1

2

الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا

الدورة العادية 2012

عناصر الإجابة

المملكة المغربية

وزارة التربية الوطنية
المركز الوطني للتقويم والامتحانات

4	المعامل	NR38	التفسير والحديث	المادة
3	مدة الإنجاز	شعبة التعليم الأصيل مسلك اللغة العربية		الشعبة أو المسلك

التفسير:

أولاً:

- ① كتابة النص المطلوب. (1ن)
- ② - مهادا: ج. مهد: الفراش المذلل الذي يستقر عليه من جلس فوقه. (0.5ن)
- ③ - سائغ شرابه: سهل انحداره لخلوه مما تعافه النفس. (0.5ن)
- ④ خلق الله ﷻ الأرض مهيأة ليسهل السير عليها، وأوجد عليها الطرق والمسالك ليستغلها الإنسان فيما ينفعه. وأنزل له الماء من السماء بقدر الحاجة، وحسبما تقتضيه المصلحة للزرع والثمار والشرب، فيحيي بذلك الماء الأرض الميتة القفرة التي لا نبات فيها. (1.5ن)
- ⑤ البراهين الدالة على قدرة ووحداية الله ﷻ:
- خلقه أشياء متحدة الجنس، ولكنها مختلفة المنافع، مثل خلق البحرين: أحدهما سائغ الشراب، وثانيهما مالح شديد الملوحة لا يستساغ شربه.
- جعل الله بين البحرين حاجزا يمنع اختلاط الماء، وهو ارتفاع أرض العذب، وانخفاض أرض المالح.
- تسخير البحرين للإنسان، ومن جوانب هذا التسخير: - أخذ اللحم الطري والحلوة منهما.
- جري السفن على مياههما دون أن تغوص. (1.5ن)
- ⑥ يستدل بنص قرآني مناسب. (راجع الكتاب المقرر). (0.5ن)
- ⑦ الدلالة: (كذلك تخرجون): أن الله ﷻ القادر على إحياء الأرض بعد موتها وجذبها قادر على بعث المخلوقات من القبور للحساب والجزاء.
- (ولعلكم تشكرون): أي أن النعم المذكورة تستوجب من المسلم شكر الله ﷻ على فضله وآلائه، وذلك بالتحدث بنعمه واستغلالها فيما يرضي الله ﷻ. (1ن)

ثانياً:

- ① ذكر سبب للنزول. (0.5ن)
- ② أ - ذبيحة حلال، لما روي عن عائشة رضي الله عنها أن قوماً قالوا: يا رسول الله، إن قوماً يأتوننا باللحم لا ندري أذكروا اسم الله عليه أم لا، فقال رسول الله ﷺ: « سَمُوا اللهَ عَلَيْهِ وَكُلُوهُ ». (0.5 ن)
- ب - من الفقهاء من يحرم هذه الذبيحة لأنها مما أهل لغير الله به، وذهب البعض إلى إباحتها لأن الله قد أحل ذبائحهم وهو أعلم بما يقولون. وذهب مالك إلى كراهتها من باب الاحتياط والورع خشية أن تكون داخلة فيما أهل لغير الله به. (0.75ن)
- ج - قال جمهور العلماء: لا تؤكل إذ لا فرق بين مسلم وكتابي في اشتراط التذكية بالطريقة المعروفة. (0.25ن)
- ③ أ - الأوصاف: 1 - أن يكون نافعا غير ضار. 2 - أن يكون مستلذا غير مستنقذر. (0.75ن)
- 3 - أن لا يكون محرما بنص أو اجتهاد. (0.75ن)
- ب - دلالة ذلك: أن الطبيب علة التحليل. (0.25ن)
- ④ 1 - ألا يكون الإنسان مائلاً إلى تناول الحرام، وتعتمد الإثم بل يكون قصده دفع الضرر فقط. (0.75ن)
- 2 - ألا يتجاوز الحدود التي يحتمل إليها لدفع ذلك الضرر، فإن دفعه توقف، لأن الضرورة تقدر بقدرها. (1ن)

الحديث:

أولاً:

① قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « اشْتَرَى رَجُلٌ مِنْ رَجُلٍ عَقَارًا لَهُ، فَوَجَدَ الرَّجُلُ الَّذِي اشْتَرَى الْعَقَارَ فِي عَقَارِهِ جَرَّةً فِيهَا ذَهَبٌ، فَقَالَ لَهُ الَّذِي اشْتَرَى الْعَقَارَ: خُذْ ذَهَبَكَ مِنِّي، إِنَّمَا اشْتَرَيْتُ مِنْكَ الْأَرْضَ وَلَمْ أُبْتَغِ مِنْكَ الذَّهَبَ. فَقَالَ الَّذِي اشْتَرَى الْأَرْضَ: إِنَّمَا بَيْعْتُكَ الْأَرْضَ وَمَا فِيهَا، قَالَ: فَتَحَاكَمَا إِلَى رَجُلٍ، فَقَالَ الَّذِي تَحَاكَمَا إِلَيْهِ: أَلَكُمَا وَلَدٌ؟ فَقَالَ أَحَدُهُمَا: لِي غُلَامٌ، وَقَالَ الْآخَرُ: لِي جَارِيَةٌ، قَالَ: أَنْكِحُوا الْغُلَامَ الْجَارِيَةَ وَأَنْفِقُوا عَلَى أَنْفُسِكُمَا مِنْهُ وَتَصَدَّقَا ». (1ن)

② الحد لغة: المنع والحبس، والفصل بين الشئيين. وشرعا: عقوبة مقدرة وجبت على الجاني. (0.5ن)

③ قوله ﷺ: « وَإِيمُ اللَّهِ لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَقَطَعْتُ يَدَهَا ». (0.25ن)

④ تتجلى أهمية إقامتها في أنها:

- خير وسيلة للقضاء على الجريمة والإجرام - احترام لحق الحياة وحقق للدماء - صيانة للأنسب، وطهارة للأعراض.
- حفظ للأموال وللممتلكات من العدوان عليها - وقاية للعقل من الخلل، ولأخلاق من الفساد
- أنها تسهم في تنمية المجتمع في كل المجالات الاجتماعية والاقتصادية وغيرها.

- بإقامة الحدود ينتشر الخير وتزدهر الحياة ويعم الرخاء. (1.75ن)

⑤ الحدود زواجر: لأنه بإقامتها ينزجر الناس ويبتعدون عن ارتكاب الفواحش والآثام مخافة أن تنزل بهم العقوبات المقررة.

وهي كذلك جوايز: لأنها تعتبر كفارة لمن أقيمت عليه. (1ن)

⑥ تذكر ثلاث استنتاجات واردة في الصفحة 50 من الكتاب المدرسي. (1.5ن)

ثانياً:

① أبو هريرة: هو الصحابي الجليل، عبد الرحمان بن صخر الدوسي، اليماني، واسمه في الجاهلية: عبد شمس، فلما أسلم سماه الرسول ﷺ عبد الرحمان. أسلم سنة 7 هـ بين الحديبية وخيبر، لازم الرسول ﷺ ملازمة تامة إلى أن توفي عليه الصلاة والسلام، روى عن الرسول ﷺ وعن كثير من الصحابة منهم: أبو بكر وعمر وعائشة رضي الله عنهم، وروى عنه كثير من الصحابة والتابعين؛ قال البخاري: روى عنه 800 من أهل العلم، وكان أحفظ من روى الحديث في عصره. توفي ﷺ سنة 58 هجرية. (0.5ن)

② - جعظري: الفظ. غليظ القلب المتكبر. - جيفة: جثة الميت إذا تعفنت وفاحت رائحتها كريهة. (0.5ن)

③ أ - الجعظري يتصف بالقسوة والجفاء، والفخر والكبرياء، والعجب بالنفس، وتصعير الخد للناس، والتععر في الكلام.

ب- السخاب في الأسواق: الذي يرفع صوته بالصياح أو الخصام أثناء البيع والشراء، ومن خلقه الحرص والشه في

البيع والشراء. (1ن)

④ لأنه يكدر ويعمل طول النهار، فإذا جاء الليل سقط نائماً مكدوداً بلا صلاة ولا ذكر ولا طهارة. (0.5ن)

⑤ يعتبر غير عالم حقا، والدليل قوله تعالى:

﴿ يَغْلُمُونَ ظَاهِرًا مِنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غَافِلُونَ ﴾ (الروم:7)

⑥ التواضع، والرفق، والسماحة، والتنافس البريء. (يقبل كل ما يتضمن هذه القيم وما شابهها). (1ن)